

(تنفيذي) صندوق النقد الدولي يختتم مشاورات المادة الرابعة مع المملكة

تباطؤ نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي إلى ١,٢٪ في ٢٠١٦ ارتفاع التضخم في الشهور القليلة الماضية متجاوزا ٤٪

الرياض - واس

اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي في ١٨ من شهر يوليو الجاري مشاورات المادة الرابعة مع المملكة العربية السعودية. ومن المتوقع أن يتباطأ نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي إلى ١,٢٪ في عام ٢٠١٦ على أن يتعافى في عام ٢٠١٧ مسجلاً ٢٪ مع تخفيف وتيرة الضبط الجاري لأوضاع المالية العامة ثم يستقر عند حوالي ٢,٢٥ - ٢,٥٪ على المدى المتوسط.

وقد ارتفع التضخم في الشهور القليلة الماضية متجاوزا ٤٪ مع ارتفاع أسعار الطاقة والمياه حيث من المتوقع أن يتراجع في العام ٢٠١٧ إلى ٢٪.

ورغم انخفاض الودائع المصرفية، فقد ظل نمو الائتمان المقدم للقطاع الخاص قويا، فالاحتياطيات الرأسمالية مرتفعة، والقروض المتعثرة منخفضة، والبنوك ترصد مخصصات جيدة لمواجهة خسائر القروض، وقد ارتفع سعر الفائدة بين البنوك السعودية (سايبور) في الشهور الأخيرة، كما اتسع الفارق بينه وبين سعر الفائدة على الدولار الأمريكي نظرا لانخفاض السيولة. وقامت مؤسسة النقد العربي السعودي

(ساما) بالسماح لنسبة القروض إلى الودائع أن تصل إلى ٩٠٪ في شهر فبراير، كما رفعت سعر الفائدة على اتفاقيات إعادة الشراء المعاكس بمقدار ٢٥ نقطة أساس ليصل إلى ٥,٠٪ في ديسمبر الماضي. وبناء على السياسات الحالية، من المتوقع أن ينخفض عجز المالية العامة إلى ١٣٪ من إجمالي الناتج المحلي في ٢٠١٦، كما يُتوقع أن ترتفع الإيرادات غير النفطية، بينما يؤدي كبح الإنفاق، ولا سيما الرأسمالي، إلى خفض كبير في المصروفات، مع تمويل عجز المالية العامة من خلال الجمع بين السحب من الودائع والاقتراض المحلي والدولي. كذلك يُتوقع أن ينخفض عجز الحساب الجاري إلى ٦,٤٪ من إجمالي الناتج المحلي في ٢٠١٦ ثم يقترب من التوازن بحلول عام ٢٠٢١ مع تعافي أسعار النفط جزئيا، ومن المتوقع أيضا أن يشهد عام ٢٠١٦ انخفاضا آخر في صافي الأصول الأجنبية لمؤسسة النقد العربي السعودي، ولكن وتيرة الانخفاض ستتباطأ على المدى المتوسط. وقد بدأت المملكة تحولا جوهريا في سياساتها لمواجهة انخفاض أسعار النفط، فأجرت الانخفاض سستيطا على المدى المتوسط. وقد بدأت المملكة تحولا جوهريا في سياساتها لمواجهة انخفاض أسعار النفط، فأجرت الحكومة سلسلة من الإصلاحات على مدار

العام الماضي، وشرعت مؤخرا في خطط جريئة وطموحة لتحويل الاقتصاد السعودي من خلال رؤية السعودية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني، وتتمثل أهم أولويات السياسة في تنويع الاقتصاد، وخلق فرص عمل للمواطنين في القطاع الخاص، وتنفيذ عملية تدريجية ولكنها كبيرة ومستمرة لضبط أوضاع المالية العامة بما يحقق موازنة متوازنة في غضون خمس سنوات. وذكر المجلس التنفيذي أن المملكة العربية السعودية تواجه تحديات مهمة بسبب هبوط أسعار النفط، ورحبوا بتحريك السلطات في الوقت المناسب لمواجهة هذه التطورات، وهو ما حافظ على نمو واستقرار الاقتصاد الكلي، بدعم من الهوامش الوقائية الكبيرة في المالية العامة والنظام المالي القوي والمرن، ومع ذلك، فقد تحولت أرسدة المالية العامة والحساب الجاري إلى العجز وبدأ معدل النمو يتباطأ. وأكد المديرين الحاجة إلى استمرار التصحيح والإصلاح في المالية العامة لإكساب الاقتصاد السعودي مزيدا من القوة وتحقيق التحول المنشود فيه وفي هذا الصدد، أثنى المديرين على ما وضعته السلطات من خطط جريئة للإصلاح.

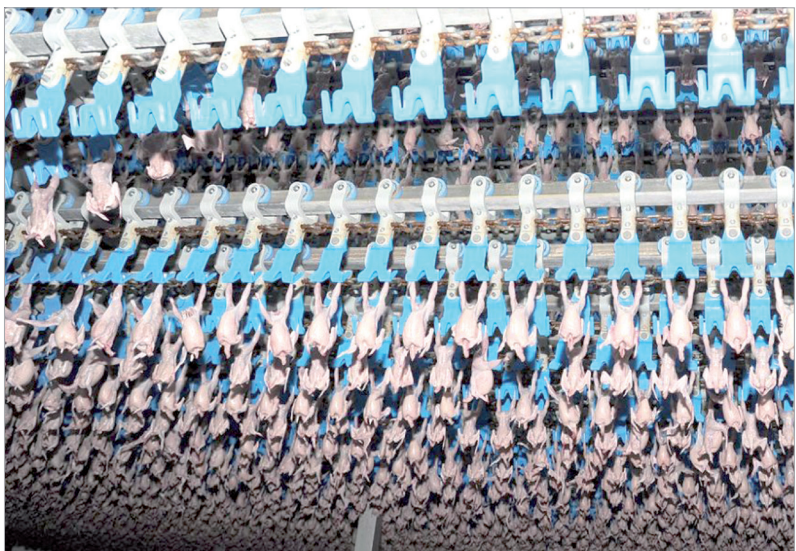
ورحب المديرين بأهداف الإصلاح الطموحة التي أعلنتها السلطات في رؤية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني، وشددوا على أهمية الوضوح في تحديد أولويات الإصلاحات المخططة وتسلسل خطواتها، لتقليل المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها التنفيذ وإتاحة الوقت الكافي للاقتصاد حتى يتكيف معها، وأيدوا خطة السلطات لتعظيم دور القطاع الخاص في الاقتصاد بالتركيز على التخصصات والشركات بين القطاعين العام والخاص، وتحسين بيئة الأعمال، وتطوير أسواق رأس المال المحلية، وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وذكروا أنه ينبغي مواصلة الإصلاحات في سوق العمل والنظام التعليمي لتشجيع القطاع الخاص على توظيف المواطنين السعوديين وزيادة مشاركة السعوديات في القوى العاملة. واتفقوا على وجود حاجة لضبط أوضاع المالية العامة في إطار عملية تدريجية ولكنها كبيرة ومستمرة، ورحبوا بإجراءات التصحيح المالي الجارية، واتفقوا بوجه عام على ملاءمة هدف تحقيق موازنة متوازنة في

المدى المتوسط وشجعوا السلطات على وضع خطة موثوقة متوسطة الأجل لتحقيق هذا الهدف. وأعربوا عن تأييدهم لإجراء إصلاحات في النفقات والإيرادات بما في ذلك استمرار التعديل التدريجي لأسعار الطاقة مع تعويض الأسر محدودة الدخل وتطبيق ضريبة القيمة المضافة والضرائب الانتقائية على السلع، واحتواء فاتورة الأجور الحكومية، وتحسين إدارة الاستثمار العام، ورفع كفاءة الإنفاق. وأوصى المديرين بأن تصاحب هذه الإجراءات إصلاحات هيكلية داعمة للنمو، مؤكدا أهمية وضع إطار متوسط الأجل للمالية العامة وتعزيز عملية الموازنة السنوية، مع إدراج صندوق الاستثمارات العامة وشركة أرامكو في الموازنة بصورة أفضل وشجعوا السلطات على اعتماد منهج متكامل لإدارة الأصول والخصوم من أجل تمويل عجز المالية العامة وقالوا إن إصدار سندات دين حكومية من شأنه أن يساعد على إنشاء منحني للعائد خال من المخاطر ودعم إقامة أسواق للدين المحلي. وأفادوا أن الإصلاحات ساعدت على تقوية النظام المالي وأن القطاع المصرفي في وضع موات يمكنه من تجاوز انخفاض أسعار النفط

وتباطؤ النمو. وشجع المديرين السلطات على الاستمرار في مراقبة جودة الائتمان عن كثب، وتعزيز الإطار الاحترازي الكلي، والانتباه من وضع الإطار المطلوب لتسوية الأوضاع المصرفية وتوفير السيولة. كذلك أوصى المديرين بتعزيز أطر التنبؤ بالسيولة وإدارتها لدى مؤسسة النقد العربي السعودي. واتفقوا على أن نظام ربط سعر الصرف بالدولار الأمريكي هو الخيار الأفضل للمملكة نظرا لهيكل اقتصادها الحالي، وأكدوا الحاجة إلى عملية تصحيح مستمرة لأوضاع المالية العامة بما يدعم هذا النظام، ورأى المديرين أنه من المفيد إجراء مراجعة دورية لنظام سعر الصرف المربوط بالدولار لضمان استمرارية ملائمته في ضوء التطور المنشود في الاقتصاد بعيدا عن اعتماده الحالي على النفط. ورحبوا بالتحسينات التي أدخلت على الإحصاءات الاقتصادية، ولكنهم أكدوا ضرورة عمل المزيد لسد ثغرات البيانات المتبقية، ويمكن أن تعزز الشفافية مع نشر بيانات وتحديثات أكثر تفصيلا عن الموازنة. وفي هذا السياق حث المديرين السلطات على الاشتراك في المعيار الخاص لنشر البيانات.

أكبر مشروع في الشرق الأوسط باستثمارات ٦٠ مليون ريال

تبوك تنتج ٣٠ مليون طائر سمان سنويا



إعداد - محمد آل فيه
تصوير - فهد العساف

تحتضن منطقة تبوك أكبر مشروع تكاملي لإنتاج طائر السمان على مستوى الشرق الأوسط بطاقة إنتاجية تصل إلى ٣٠ مليون طائر في السنة. وبعد الشروع المؤسس في العام ١٩٨٤ م على بعد ٣٠ كيلو مترا شمال مدينة تبوك وجرى توسعته في العام ٢٠١٢ م، إحدى العلامات المضيفة للتنوع الاقتصادي الذي يمتاز به منطقة تبوك، لما يحتويه من تجهيزات وإمكانات متفردة وتقنية متطورة تعد الأحدث من نوعها في هذا المجال إذ فاقت الاستثمارات فيه ٦٠ مليون ريال وأوضح مدير عمليات مزارع استرا للغذاء المهندس أحمد كمال، أن مشروع إنتاج طائر السمان بالمنطقة من المشروعات الأضخم عالميا والأول على مستوى الشرق الأوسط تكامليا مشيرا إلى أن العمل يمر بمراحل إنتاجية تبدأ من الأمهات ثم الفراخات وحظائر اللحم وتنتهي بالسلخ الذي يعمل أوتوماتيكيا ببيع ١٠ آلاف طائر في الساعة الواحدة. وبين أن المشروع ينتج أصنافا مختلفة من

منخفضة، ويعزز الذاكرة ونشاط الدماغ ويساعد على منع الأعراض المرتبطة بالحساسية كما يساعد على تحسين الهضم وتقوية الجهاز المناعي وإزالة السموم ويحتوي على ٤ أضعاف القيمة الغذائية الموجودة في بيض الدجاج.

ج "، كما أن له نكهته الخاصة تجعل منه طبقا مفضلا للكثير لا يمتاز به من نومة في الأنسجة فيكون سهل المضغ والاستساغة"، مفيدا أن لبيض السمان هو الآخر خصائصه الغذائية التي يمتاز بها كونه يحتوي على مستويات كولسترول

سعودية يعلن في ظروف عملية مناسبة تتسم بالخصوصية. وأوضح أن منظومة العمل تشمل جوانبا رقابية وفق أعلى معايير الصحة في مختلف مراحل الإنتاج "برنامج سلامة الغذاء إيزو" لضمان جودة عالية للمنتج. وقال: "أن اللحم طائر السمان فوائد غذائية عالية إذ يحتوي على نسبة قليلة جدا من الدهون والكوليسترول، ومصدر جيد للبروتين والفيتامينات "ب ١٢، وأمينا ٣ وفيتامين أ،

يومياً وبلجمالي ٣٠ مليون طائر في السنة يعمل بالية ذات معايير مخبرية دقيقة بدءا من الأمهات والفراخات وحظائر التربية والسلخ لحين وصولها للمستهلكين، مروراً بمستودعات التبريد والتجميد والمصممة على أحدث النظم العلمية لتكون جاهزة لنقلها لنقاط البيع في الأسواق المحلية والعالمية. وأفاد المهندس أحمد كمال، أن عملية الإنتاج في المشروع تسير تحت إشراف فريق متخصص يقف في صفوف خط إنتاجه ٢٥ قفازا

السمان "العادي والملوكي والجامبو" إضافة إلى بيض السمان عالي الجودة والمعروف بفوائده الغذائية والصحية. وقال في حديثه لوكالة الأنباء السعودية التي زارت المشروع ووقفت على العناصر والأعمال القائمة فيه: "أن المشروع يتكون من ٢٧ حضيرة للأمهات الطيور و٧٨ غرفة تربية إضافة إلى ٣٠ فراخات وسلخ متكامل يدار بأحدث ما توصلت إليه التقنية في هذا المجال لافتا إلى أن المشروع الذي ينتج ٩٥ ألف طائر

أكثر من ١٥ ألفا تابعوا فعالياته على مدار أسبوع ضمن (أبها يجمعنا)

مهرجان الكوميديا الدولي يختتم فعالياته بـ(ستاند أب كوميدي)



أبها - مرعي عسيري

أسدل الستار على فعاليات "مهرجان الكوميديا الدولي" في دورته الثانية والتي عقدت على مسرح الفتاحة بمدينة أبها ضمن فعاليات (مهرجان أبها يجمعنا) وذلك بعد زخم فني وإبداعي استمر لمدة أسبوع كامل، وحظيت فعاليات المهرجان والذي أقيم بالتعاون بين مجلس التنمية السياحي بمنطقة عسير ومؤسسة "رود ميديا"، بإقبال جماهيري واسع، حيث سجلت أعداد الزوار من الجمهور أكثر من ١٥ ألفا، وكانت المشاركة من جانب الشباب هي الأبرز، وكذا حظيت الفعاليات النسائية باهتمام واسع من جانب الزائرات.

نجوم (ستاند أب كوميدي).. ماراثون ضحك: إلى ذلك، تحول عرض "ستاند أب كوميدي" والذي تنافس فيه ٧ من نجوم "الكوميدي كلوب وهم: ياسر بكر، طلال الشبيخي، محمد رافعة، شاكر الشريف، عبدالرحمن الشبيخي، عبدالرحمن زبيدة، ومروان عقيل، إلى ما يشبه الماراثون الضاحك، حيث تبارى النجوم السبعة في استنفاذ قدراتهم اللفظية والحركية والتعبيرية لرسم البسمة على وجوه الجماهير المحتشدة، وتنافس كل منهم على تقديم مجموعة من الاسكتشات الكوميدية الساخرة التي تتسم بالطرافة والبساطة والذكاء في أن، وتتسم في الوقت ذاته مع قيم المجتمع السعودي وعاداته. وتجاوب جمهور العرض والذي اقتصر على الرجال فقط مع الاسكتشات الضاحكة، وتعالق صيحاتهم

قضايا جوهريه من صميم المجتمع، فعلى سبيل المثال ناقشت المسرحية الرجالية "أنا وهو وهو" ظاهرة التباهي الكاذب من جانب البعض، كما تطرقت المسرحية النسائية "ظل حيلة" إلى قضية العنوسة، وكذا لفتت لوحات معرض الكاريكاتير الأنظار إلى كثير من السبلات الاجتماعية والأسرية. وأخيرا، توجه سالم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاح المهرجان وتدعيمه، بداية من إمارة عسير، مروراً بمجلس التنمية السياحي بمنطقة عسير، وصولاً إلى فريق العمل بالمهرجان، متمنياً أن تشهد دورة العام المقبل مزيداً من النجاح والتميز.

عن آراء نقاد مشهورين، وهذا يدل على زيادة الوعي الفني وثقافة المجتمع مقارنة بما يحدث في الدول الخليجية والعربية التي سبقت السعودية في مثل هذه المحافل الفنية. وتوجهت الشعبي بالشكر إلى إدارة المهرجان، معربة عن أملها أن تشارك مجدداً في دوراته المقبلة. **بسمه على الشفاء:** مدير المهرجان مسدوح تسلم توجه بدوره بالشكر إلى جميع النجوم المشاركين سواء من داخل المملكة أو خارجها، موضحاً أن الجميع نجحوا في رسم البسمة على الشفاء، وتقديم الكوميديا في إطار ينسجم بالرفقي والموضوعية. وأضاف أن جميع الفعاليات استمتعت بمناقشة

الجمهور بالتقاط صور تذكارية، وتوجهت إليهم بالشكر على الحفاوة التي حظيت بها، مؤكدة أنها لم يفارقها شعور مطلقاً بأنها بين أهلها ووطنها، مشيرة إلى أن المسرح والدراما السعودية تتطور بصورة سريعة، وأنها سعيدة بالمشاركة في هذا المهرجان، مؤكدة أنه وعلى الرغم من حداثة، إلا أنه لا يقل نجاحاً وتميزاً عن كثير من المهرجانات المعروفة. كما عبرت عن سعادتها بزيادة الوعي الفني والثقافي بين المواطنين والمواطنات السعوديين، مشيرة إلى أنها سعيدة جداً بالأصدقاء والإشادات التي وصلتها حول المسرحية النسائية "ظل حيلة"، وكذلك الانتقادات التي لا تقل حكمة وتقييماً

وقبل ختام فعاليات "مهرجان الكوميديا الدولي"، نظم المجلس السياحي بمنطقة عسير جولة سياحية لفريق التنظيم، وذلك بحضور بطلة المسرحية النسائية "ظل حيلة"، الفنانة الكويتية هيا الشبيخي، وكان واضحا على الجمهور التعطش لمل هذه المهرجانات الترفيهية التي تساهم في رسم الابتسامة على الشفاء وتخريجهم من العزلة والكبت والروتين الملل، وتجولت الشبيخي في الرسم بمنطقة "الفتاحة" وكذلك معرض فن الكاريكاتير" للمصاحب لمهرجان الكوميديا الدولي. **تعليقات نقدية:** إلى ذلك، تجاوبت الفنانة هيا الشبيخي مع طلب

التشجيعية لنجوم "الكوميدي كلوب"، الذين برعوا في أداء هذا اللون الكوميدي مع الجمهور وجهاً لوجه. إقبال نسائي على معرض الكاريكاتير: كما شهد اليوم الأخير في معرض فن الكاريكاتير "والذي تزامن مع عرضه الخاص بالنساء مع مسرحية "ظل حيلة"، إقبالا نسبيا كبيرا في يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين الخاصة بالنساء، وعبرت الزائرات عن إعجابهن باللوحات المعروضة، ودارت نقاشات بينهن حول تقييم كل لوحة والرسالة التي تحملها. **جولة سياحية:**